

بدع ومنكرات شهر رجب

نسخة إلكترونية من إعداد موقع المسلم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بدع ومنكرات شهر رجب

الاحتفال بليلة
الإسراء والمعراج

1

تخصيف
رجب بالصيام

2

عتيرة
رجب

3

صلاة
الרגائب

4

تخصيف العمرة
في رجب

5

بدع عند
بعض الطوائف

8

لبس خواتم
الفضة في
شهر رجب

7

تخصيف إخراج
الزكاة في رجب

9



شهر رجب

هو الشهر السابع من شهور السنة الهجرية وهو أحد الأشهر الحرم.

قال تعالى:

(إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ) (٣٦) التوبة

هل لشهر رجب مزية على غيره من الشهور؟

قال ابن حجر رحمه الله: «لم يرد في فضل شهر رجب، ولا في صيامه، ولا في صيام شيء منه معين، ولا في قيام ليلة مخصوصة فيه حديث صحيح يصلح للحجة».

وورد في هذا الشهر صلوات وأذكار لكنها ضعيفة لا تثبت بها حجة، ولا تثبت بها سنة.

١- الاحتفال بليلة الإسراء والمعراج

ليلة السابع والعشرين من رجب يدَّعون أنها ليلة المعراج التي عُرج بالرسول صلى الله عليه وسلم فيها إلى الله عز وجل، وهذا لم يثبت من الناحية التاريخية، وكل شيء لم يثبت فهو باطل. قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «ولا يُعرف عن أحد من المسلمين أنه جعل لليلة الإسراء فضيلة على غيرها، لا سيما على ليلة القدر، ولا كان الصحابة والتابعون لهم بإحسان يقصدون تخصيص ليلة الإسراء بأمر من الأمور ولا يذكرونها، ولهذا لا يعرف أي ليلة كانت».

مما سبق يتبين أن تخصيص ليلة السابع والعشرين من رجب باحتفال يعود كل عام، يلحقها بالأعياد المحدثّة، التي لا دليل عليها من كتاب ولا سنة، ولهذا لم يفعل ذلك السلف، ولا عرفت عنهم، ولا تحدثوا عنها.

1

الاحتفال بليلة
الإسراء والمعراج



٢- تخصيص رجب بالصيام

تخصيص رجب بالصوم، أو الاعتكاف ، لم يرد فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء ولا عن أصحابه، ولا أئمة المسلمين.

قال ابن تيمية: وأما صوم رجب بخصوصه فأحاديثه كلها ضعيفة بل موضوعة لا يعتمد أهل العلم على شيء منها وليست من الضعيف الذي يروى في الفضائل، بل عامتها من الموضوعات المكذوبات.

2

تخصيص
رجب بالصيام



٣- عتيرة رجب

العتيرة هي ذبيحة كان يذبحها أهل الجاهلية في شهر رجب ، وجعلوا ذلك سنة فيما بينهم كذبح الأضحية في عيد الأضحى .

وفيه خلاف بين العلماء في حكم العتيرة، لورود ذلك في الأحاديث، ولكن الراجح أنها منسوخة فلا يشرع فعلها.

3

عتيرة
رجب



٤- صلاة الرغائب

صلاة الرغائب من البدع المحدثه في شهر رجب، وتكون في ليلة أول جمعة من رجب، بين صلاتي المغرب والعشاء، يسبقها صيام الخميس الذي هو أول خميس في رجب .

وأول ما أحدثت صلاة الرغائب ببيت المقدس، بعد ثمانين وأربعمئة سنة للهجرة، ولم يُنقل أن النبي صلى الله عليه وسلم فعلها، ولا أحداً من أصحابه ، ولا القرون المفضلة، ولا الأئمة، وهذا وحده كاف في إثبات أنها بدعة مذمومة، وليست سنة محمودة .

قال النووي رحمه الله: «هي بدعة قبيحة منكرة أشد إنكار، مشتملة على منكرات، فيتعين تركها والإعراض عنها، وإنكارها على فاعلها».

وقال أبو الفرج ابن الجوزي رحمه الله: «صلاة الرغائب موضوعة على

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذب عليه».

4

صلاة
الرغائب



٥- تخصيص العمرة في رجب

يحرص بعض الناس على الاعتمار في رجب، اعتقاداً منهم أن للعمرة فيه مزيد مزية، وهذا لا أصل له، ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فضل خاص للعمرة في شهر رجب، أو ترغيب فيها، وإنما ثبت الفضل الخاص للعمرة في شهر رمضان، و العمرة تجوز مطلقاً طوال العام.

وللعلماء في المسألة قولان، فمن أجاز استند لما ثبت في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر في رجب. لكن أنكرت عليه عائشة رضي الله عنها بقولها: ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط.

قال أبو شامة: ولا ينبغي تخصيص العبادات بأوقات لم يخصصها بها الشرع، بل تكون جميع أفعال البر مرسلة في جميع الأزمان ليس لبعضها على بعض فضل، إلا ما فضله الشرع وخصه بنوع من العبادة، فإن كان ذلك اختص بتلك الفضيلة تلك العبادة دون غيرها؛ كصوم يوم عرفة وعاشوراء، والصلاة في جوف الليل، والعمرة في رمضان، ومن الأزمان ما جعله الشرع مفضلاً فيه جميع أعمال البر كعشر ذي الحجة، وليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، أي العمل فيها أفضل من العمل في ألف شهر، ليس فيها ليلة القدر، فمثل ذلك يكون أي عمل من أعمال البر حصل فيها، كان له الفضل على نظيره في زمن آخر. فالحاصل: أن المكلف ليس له منصب التخصيص، بل ذلك إلى الشارع. -والله أعلم-.

5

تخصيص
العمرة في رجب



٦- تخصيص إخراج الزكاة في رجب

قال ابن العطار: «وما يفعله الناس في هذه الأزمان من إخراج زكاة أموالهم في رجب دون غيره من الأزمان لا أصل له ؛ بل حكم الشرع أنه يجب إخراج زكاة الأموال عند حولان حولها بشرطه سواء كان رجباً أو غيره».

6

تخصيص إخراج
الزكاة في رجب



٧- لبس خواتم الفضة في شهر رجب

يباح للرجل والمرأة التختّم بخاتم الفضة، لكن تخصيص ذلك بشهر رجب وبناء الاعتقادات عليها أو اقتناؤه لللبس في شهر رجب خصيصاً لا أصل له.

ومن لبس الخاتم في شهر رجب على اعتقاد التقرب إلى الله بذلك، أو أن لبسه في هذا الشهر له فضيلة معينة، فقد ابتدع وأساء.

وينبغي الحذر من كتابة شيء على الخاتم مما يُزعم أنه يجلب الحظ أو يدفع العين والحسد والجن ونحو ذلك، كما يفعله البعض في هذا الشهر .

7

لبس خواتم
الفضة في
شهر رجب



٨- المناسبات البدعية عند بعض الطوائف في شهر رجب كثيرة جدا، وإن كان البعض منهم يحييها والآخر يهملها ومن أهمها عندهم:

- ١٣ رجب : ذكرى مولد علي بن أبي طالب رضي الله عنه
 - ١٥ رجب : ليلة ١٥ رجب ليلة مباركة عندهم ويستحبون فيها زيارة قبر الحسين بن علي رضي الله عنهما.
 - ٢٧ رجب : وهو ما يعرف بعيد المبعث طبقا للروايات عندهم، فإنه اليوم الذي نزل فيه جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوم صيام.
- فلم يثبت من هذا شيء ولو ثبت لاحتاج إلى دليل لتعظيم هذا اليوم.

8

المناسبات البدعية
عند بعض الطوائف



هل توجد حوادث تاريخية مهمة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في شهر رجب ؟

قال ابن رجب: «وقد روي أنه كان في شهر رجب حوادث عظيمة، ولم يصح شيء من ذلك، فروي أن النبي ولد في أول ليلة منه، وأنه بعث في السابع والعشرين منه، وقيل في الخامس والعشرين، ولا يصح شيء من ذلك...».



 almoslim.net

 almoslimnet

 almoslimwebsite

 TV Almoslim

 almoslimnet

موقع المسلم

حينما ترسم الكلمة المنهج

تصميم شركة قوة للمسات

